و (المفتش) للاميركي فيليب دون ٠ و (القفص الزجاجي) للفرنسي فيليب ارتويس عام ١٩٦٤ و (ساعة الحقيقة) للفرنسي هنري كاليه عام ١٩٦٤ ٠

اما الافلام الصهيونية المباشرة وبوضوح فمنها التل ٢٤ لايجيب والاكسودس للاميركي اوتوبير منجر عام ١٩٦١ واعطني عشرة رجال يائسين للفرنسي بيار زيبه عام ١٩٦١ وصف معركة (الفرنسي كريس ماركر) عام ١٩٦١ وجوديت للاميركي دانيال فان عام ١٩٦٤ ٠ و (لا سؤال يوم السبت) للفرنسي اليكس صوفيه عام ١٩٦٤ و (ليلة في بتيرياد) عام ١٩٦٥ للمهندس الفرنسي هيرفي برومبيرجر ٠ و (ظل العملاق) عام ١٩٦٦ للاميركي ميلفيل نشافلسون (والحرب المرة) عام ١٩٦٧ للفرنسي اليوناني الاصل جول داسان ٠ و (جدار في القدس) للفرنسي فريدريك روسيف و (خمسة ايام في سيناء) للايطالي ماوريزيو لوسيدني عام ١٩٧٠ و (صابرا) للفرنسي دينيس دي لاباتالييه عام ١٩٧٠ و (لماذا اسرائيل) عام ١٩٧٤ للفرنسي كلود لانزمان و (رادسباد) للاميركي اوتوبير منمر عام ١٩٧٤ ٠ (والقدس القدس) عام ١٩٧٤ للفرنسي هنري شابييه و (الارض الموعودة) عام ١٩٧٤ للاميركية سوزان سونتاج ٠

أما الفصل الثاني من هذا القسم فهو بعنوان (ضد الصهيونية في السينما الغربية) ويحلل غي هاينبيل في هذا الفصل ٢٥ فيلما ومنها اربعة افلام فرنسية عبرت عن المفهوم المعادي الصهيوني في السينما الغربية ويركز على الدرس المستفاد من فيلم (فلسطين ستنتصر) وعلى عمل التجمعات اليسارية بفيلم (فلسطين) وعلى الرومانتيكية الثورية في فيلم (بلادي) وعلى المسودة التجريبية بفيلم (هنا وهناك) لغودار وعلى النتائج التاريخية التي قدمها فيلم (ثورة حتى النصر) الذي حققته مجموعة يهودية تقدمية في الولايات المتحدة ، وعلى السينما المباشرة كما عبر عنها فيلم (الزيتونة) ٠ ويعدد هاينبيل الوثائق الاعلامية المضادة للصهيونية التي قدمتها افلام اجنبية اخرى منها (فلسطين) و (الطريق الشرعية الوحيدة) و (لكن عندما اكون جائعا) و (ثمن السلام) و (فلسطين والدنمرك نضال مشترك) و (سأحرق هذه المدينة) و (ميونيخ ١٩٧٣) و (لن انسى فلسطين) و (الفلسطينيون) وهذه الافلام من انتاجات فرنسية وبريطانية ودنمركية وهولندية ووقف وراء انتاجها مجموعات يسارية وتقدمية اوروبية ٠

٤ ـ فلسطين في سينما العدو :

القسم الرابع من الكتاب بعنوان فلسطين في السينما الاسرائيلية وهو مكون من فصلين الاول تحت عنوان الصهيونية في السينما الاسرائيلية وكتبه غي هاينبيل والثاني تحت عنوان ثلاثةافلام (اسرائيلية) مختلفة وكتبته مجموعة من النقاد العرب والاجانب ٠

وفي الفصل الاول يكتب هاينبيل عن اوائل الافلام الصهيونية في فلسطين والتي حقق اولها الصهيوني الروسي جاكوب بين دوف تحت عنوان (الحياة اليهودية في ارتييز) عام ١٩١٢ و (المنطقة اليهودية) عام ١٩٢٣ وغيرها ويقول ان (السينما الاسرائيلية) اعتمدت على ٤ مواضيع رئيسية اولها الانجيل وثانيها الفولكلور اليهودي وثالثها الطريقة الاسرائيلية في العيش ورابعها الملحمة الحربية اليهودية منذ ٢٠٠٠ عام ٠٠٠ ويقول هاينبيل « لقد حاولنا فيما يلي انشاء علاقة قصيرة بين الافلام التي تمتدح بشكل او بآخر الصهيونية وقد بدا